

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو عمرو : الرَّصِيعُ كَأَمِيرٍ : زَرْزُ عُرْوَةٍ الْمُصْحَفِ نقله الصَّاغَانِي
والزَّخْمَشَرِي . يُقَالُ : رَصِيعٌ بِهِ كَفَرِحَ يَرْصَعُ رَصْعًا : إِذَا لَزِقَ بِهِ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ . وَفِي اللِّسَانِ : رُصُوعًا فَهُوَ رَاصِعٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي بَابِ لُزُوقِ الشَّيْءِ
: رَصِيعٌ فَهُوَ رَاصِعٌ مِثْلُ عَسِيقٍ وَعَبِيقٍ وَعَتِكَ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : رَصِيعٌ بِالطَّيِّبِ
أَيَّ عَبِيقٍ بِهِ . وَالْأَرَصِعُ لُغَةٌ فِي الْأَرْسَاجِ نقله الجَوْهَرِيُّ . وَفِي حَدِيثِ
الْمُلَاءِنَةِ : إِنَّ جَاءَتْ بِهِ أُرَيْصِعَ هُوَ تَصْغِيرُ الْأَرْصَعِ وَطَعْنُ أَرَصِعَ أَيَّ تَامٌ
غَابَ كُلُّهُ أَيَّ كُلُّ الْقَرْنِ فِيهِ أَيَّ فِي الْمَطْعُونِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةٍ :

" وَخُضًا إِلَى الذِّصْفِ وَطَعْنًا أَرَصَعًا وَبَعْدَهُ :

" وَفَوْقَ أَغْيَابِ الْكُلَى وَكَسَّعًا وَصَدْرُهُ :

" نَطَعْنُ مِنْهُنَّ الْخُصُورَ الذَّبَّاعَ وَقِيلَ : طَعْنُ أَرَصِعُ : تَنْذِيعُ بِالذِّمِّ .

. وَالرَّصْعَاءُ : الْمَرَأَةُ الزَّلاَّءُ وَهِيَ الَّتِي لَا إِسْكِنَتَانِ لَهَا أَوْ قِيلَ : هِيَ مِثْلُ
الرَّسَّحَاءِ : الَّتِي لَا عَجِيزَةَ لَهَا وَقَدْ رَصَعَتِ كَفَرِحَ تَرَصَّعُ رَصْعًا وَهُوَ أَرَصِعُ
ذِكْرُ الْأَرَصَعِ ثَانِيًا تَكَرَّرُ وَكَذَا التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْمُذَكَّرِ وَمُؤَنَّثِهِ مَعْرِيبٌ وَكَانَ
حَقَّ الْعِبَارَةِ أَنْ يَقُولَ : وَالْأَرَصِعُ : الْأَرَسَجُ : وَهِيَ رَصْعَاءُ وَقَدْ رَصَعَتِ
كَفَرِحَ . ثُمَّ الرَّصَّعُ مُحَرَّرٌ كَقَعَةٍ : قِيلَ : هُوَ دَفْءُ الْأَلْيَةِ وَقَدْ رَصِيعَ
رَصْعًا وَرُبَّمَا وَصَفَ الذَّئِبُ بِهِ وَقِيلَ : تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الرَّكْبَتَيْنِ . قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّصَاعُ كَسَحَابٍ : الْجِمَاعُ . قَالَ : وَكَشَدَّادٍ : كَثِيرُهُ وَهُوَ
مَجَازٌ وَأَصْلُهُ فِي الْعُصْفُورِ الْكَثِيرِ السَّفَادِ يُقَالُ : رَصَعَ الطَّائِرُ الْأُنْثَى
يَرْصَعُهَا رَصْعًا : سَفَدَهَا وَكَذَلِكَ التَّيْسُ . وَاسْتَعَارَتْهُ الْخَنَسَاءُ فِي
الْإِنْسَانِ فَقَالَتْ حِينَ أَرَادَ أَخُوهَا مُعَاوِيَةَ أَنْ يُزَوِّجَهَا مِنْ دُرَيْدِ بْنِ
الصُّمَّةِ :

مَعَاذَ اللَّهِ يَرْصَعُنِي حَبِيرُكَى ... قَصِيرُ الشَّيْبِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ قَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : الْمَرَصَعُ كَمَحْرَابٍ : دُوءٌ أَمَةٌ الصَّبَّيَانِ وَقَالَ : الْمَرَاصِيعُ :
الْمَدَاحِي وَهِيَ كُلُّ خَشَبَةٍ يُدْحَى بِهَا كُرَّةٌ أَوْ غَيْرُهَا . قَالَ : الْمُرَصِيعُ
كَمُحْسِنٍ : الذَّحْلُ لَهَا رَصَعٌ ج : مَرَاصِيعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ أَنْ
الصَّوَابَ فِيهِ الصَّادُ الْمُعْجَمَةُ . وَالزَّرَصِيعُ : التَّرَكِيبُ نقله الجَوْهَرِيُّ

. قال ابنُ عبَّادٍ : التَّـرْصِيعُ : التَّـقْدِيرُ والنَّـسْجُ كما يُـرْصَعُ الطَّائِرُ
عُشَّـهٌ وفي الأَسَاسِ : رَـصَّـعَ الطَّائِرُ عُشَّـهَ بِقُضبانٍ ورِيشٍ : قاربَ بعضَه من
بعضٍ ونَسَجَه . التَّـرْصِيعُ : النَّـشَاطُ عن ابنِ عبَّادٍ . والذي ذَكَرَه الجوهريُّ :
التَّـرْصِيعُ : النَّـشَاطُ زادَ في اللسانِ : مثلُ التَّـعَرُّصِ أَي هو مَقْلُوبَه . قال
أَبو عُبيدَةَ في كتابِ الخيلِ : فَرَسٌ مُرْصَعٌ الثُّنُنِ كَمُعْطَـمٍ إذا كانت ثُنُنُهُ
بعضُها فوقَ بعضٍ ونَصَّـهُ أَبى عُبيدَةَ : في بعضٍ . وتاجُ مُرْصَعٍ وَسِيفُ مُرْصَعٍ
بالجَوَاهِرِ أَي مُـحَلَّـى بِالرَّصَائِعِ وهي حَلَقٌ يُـحَلَّـى بها . وارِ تَصَعَّ :
الْتِزَقَ عن ابنِ عبَّادٍ وقيلَ لبعضِهِم : يَدَاكَ مُرْتَصِعَتَانِ قال : كَلَّـا بل
فَلَا جَواوِـنَ . ارْتَصَعَتِ أَسَنانُهُ : تَقَارَبَتِ والْتِزَقَتِ . وفي الأَسَاسِ :
أَسَنانُهُ مُرْتَصِعَةٌ أَي مُرْتَصَّةٌ . وتَرَصَّعَتِ الطَّيْرُ والغَنَمُ
والعَصافِيرُ إذا تَسَافَدَت . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الرَّصَعُ مُحَرَّكَةً : أن
يَكْثُرَ على الزَّرْعِ الماءُ وهو صَغيرٌ فيَصْفَرُّ وَيُـحْدِـدُ ولا يَفْتَرِشُ منه شيءٌ
ويَصْغُرُ حَبُّهُ . ورَصَّعَتِ عَيْنُهُ كَفَرِحَ : فَسَدَتِ والسينُ أَكْثَرُ . ورَصَّعَ الشيءَ
: عَقَدَه عَقْدًا مُثَلَّثًا مُتداخِلًا كَعَقْدِ التَّمِيمَةِ ونَحْوِها وإذا أَخَذَتِ
سَيْرًا فَعَقَدَتِ فيه عُقْدًا مُثَلَّثَةً فذلك التَّـرْصِيعُ . والمَرَصِعُ : الخُتومُ قال
الفرزدَقُ :

وجيئَنَ بأولادِ النَّصارى إليكمُ ... حَبالِي وفي أَعْناقِهِنَّ المَراصِعُ